



اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ.د/ ناريمان محمد رفاعي أ.د/ مصطفى علي رمضان مظلوم

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بنها

كلية التربية - جامعة بنها

أ/ حازم شوقي محمد الطنطاوي

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحث

اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ.د / ناريمان محمد رفاعي أ.د / مصطفى علي رمضان مظلوم

أستاذ الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بنها

كلية التربية - جامعة بنها

أ / حازم شوقي محمد الطنطاوي

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بنها

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في اضطراب القلق الاجتماعي، وأيضًا معرفة الفروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي من طلاب الجامعة في اضطراب القلق الاجتماعي، وكذلك معرفة اختلاف القلق الاجتماعي باختلاف كل من الفرقة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، وتكونت عينة البحث من (٢٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها، ممن تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٢٢) عامًا، بمتوسط عمري (٢٠,٣٢٢) عامًا، وانحراف معياري (٠,٤٩٦)، واستخدم الباحث مقياس اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (إعداد: ناريمان رفاعي، حازم شوقي)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧)، وأبانت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعة ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات طلاب الجامعة ذوي التخصص الأدبي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي. وعدم وجود فروق في القلق الاجتماعي تعزى إلى متغيري الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة)، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

مقدمة:

يُعتبر القلق أحد المتغيرات النفسية التي لاقت اهتمامًا بالغًا في المجال السيكلولوجي، والقلق في ذاته لا يعد مرضًا إلا إذا كان قلقًا غامرًا يغمر الأنا فيعوقها عن تأدية وظائفها، كالقلق الاجتماعي الذي تُستنفذ فيه طاقة الأنا (أي تصبح الأنا ضعيفة)؛ مما يؤدي إلى إعاقة الفرد عن أداء وظائفه بشكلٍ سوي.

فالقلق الاجتماعي Social Anxiety أحد أشكال القلق الذي يرتبط بالعديد من متغيرات الشخصية كانهخفاض تقدير الذات، والأفكار السلبية، واضطراب الأداء، وسلوك التجنب، وتشويه الجوانب المعرفية، وانخفاض التوكيدية، وانخفاض الثقة بالنفس، فهو يعبر عن استجابة معرفية، وانفعالية، وسلوكية، لموقف اجتماعي معين لدى الفرد، يتضمن مشاعر الضيق الاجتماعي، والتجنب الاجتماعي، والخوف من التقييم السلبي له من قبل الآخرين، وتجاهل مواطن القوة لديه، وظهور أعراض فسيولوجية مثل: احمرار الوجه، وسرعة ضربات القلب، والدوخة، والعرق الغزير، وارتجاف اليدين والقدمين، والشعور بالغثيان (AL – Naggar, Bobryshev & AL Absi, 2013: 1-2; Ahghar, 2014: 109).

ولقد أوضحت كتاباتٌ ودراساتٌ سيكلولوجيةٌ عدة ارتفاع نسبة انتشار اضطراب القلق الاجتماعي بصفة عامة لدى طلاب الجامعة (ذكور، وإناث) كدراسة كلٍّ من: عادل البنا (٢٠٠٢: ١٠)، وأمّاري (Ammari, 2005: 3)، وبشير معمرية (٢٠٠٩: ١٤٥)، وكامبل (Campell, 2010: 2)، ووردة بلحسيني (٢٠١١: ٢٠١١ - أ: ١٨٥)، ورياض العاسمي وفتحي الضبع (٢٠١١: ١٠٨)، وآيناوي وأكينسولا وآينيبو وآيناوي (Ayeni, Akinsola, 2012: 175)، ورضوان النجار وبوبريشيف والعبيسي (AL - Naggar, Bobryshev & AL Absi, 2013: 1)، ووليد سيد (٢٠١٣: ٢)، وليفيراتش ورايبي (Lverach & Rapee, 2014:74).

بينما أوضحت دراسات كلٍّ من فورماك (Furmak, 2000: 13)، وكوثر إبراهيم (٢٠٠٠: ٢٧٥)، وبشير معمرية (٢٠٠٩: ١٤٥)، وآيناوي وآخرين (Ayeni et al., 2012: 175)، ولينا عباس وسليم الزبون (٢٠١٢: ٤٠٤)، ونور الرمادي (٢٠١٢: ١١٦)، والدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (American Psychiatric Association, 2013: 204)، وسيسمان ويوروك وإليرين (Sisman, Yoruk & Eleren 2013:105)، وويلتينك وروكيس وهوير وليشسينرينج وجوراسشكي ولويك وبوتيل

(Wiltink, Ruckes, Hoyer, Leichsenrinf, Joraschky, Leweke & Beutel, 2017: 2) أن الإناث أعلى من الذكور في اضطراب القلق الاجتماعي. وكذا أظهرت دراسات كلٍ من من النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013: 5)، وعلاء حجازي (٢٠١٣: ١١٢)، ونصرء الغافري (٢٠١٣: ٦٣) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق والاجتماعي.

وأشارت دراسة ياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣: ٦٩) إلى وجود فروق في القلق الاجتماعي لصالح الذكور.

وعلى ضوء ما سبق يتضح وجود تباين في نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في اضطراب القلق الاجتماعي، كما أن هناك قلة في الدراسات التي أُجريت في البيئة المصرية - التي تناولت الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في اضطراب القلق الاجتماعي. ولم تتطرق الدراسات السيكولوجية المصرية - في حدود علم الباحث - إلى دراسة الفروق في اضطراب القلق الاجتماعي في ضوء التخصص الدراسي.

ويعتبر التخصص الدراسي أحد المتغيرات التي قد تؤثر بشكلٍ أو بآخر في اضطراب القلق الاجتماعي؛ فذوو التخصص العلمي تتصف دراستهم بالجانب العملي الذي يحتاج منهم إلى قضاء وقتٍ كبير داخل المعمل، والتفرغ للدراسة، الأمر الذي قد ينمي لديهم العزلة، على عكس ذوي التخصص الأدبي الذين يجدون متسعاً من الوقت للخروج مع الأصدقاء وممارسة الأنشطة المختلفة، ورغم ذلك لم يجد الباحث - في حدود علمه - دراسات تدعم وجهة النظر هذه، حيث اتفق كلٌّ من دانية عثمان (٢٠١٠)، وإبراهيم عسيري (٢٠١٧) على عدم وجود فروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي من طلاب الجامعة في اضطراب القلق الاجتماعي.

ويعتبر المستوى الدراسي (أولى - رابعة) أحد المتغيرات التي قد يكون لها تأثير أيضاً في اضطراب القلق الاجتماعي، فطلاب الفرقة الأولى يأتون من الثانوية العامة، وليس لديهم ألفة بالكلية وبأنشطة الكلية، وبالتالي فقد يتجنبون التعامل مع الآخرين داخل الكلية، على عكس طلاب الفرقة الرابعة الذين قضوا فترة طويلة في الكلية وأصبحوا على ألفة تامة بالكلية وبجميع أنشطتها، وبالتالي يتواصلون مع الآخرين لألفتهم بهم. ورغم ذلك فلم يجد الباحث - في حدود علمه - دراسة سيكولوجية مصرية أشارت إلى وجود فروق في اضطراب القلق الاجتماعي تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية.

وفي هذا الصدد توصل عودة سليمان (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق في اضطراب القلق الاجتماعي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (أولى - رابعة). ويعتبر المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي من المتغيرات التي قد تؤثر أيضاً بشكلٍ أو بآخر في اضطراب القلق الاجتماعي؛ فدوو المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المرتفع يتاح لهم مالا يتاح لذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي المنخفض، حيث يمتلكون (أي مرتفعو المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي) الإمكانيات المادية والترفيهية التي تتيح لهم فرصة الخروج للتنزه ومقابلة أشخاص جدد، والتواصل والتفاعل مع الآخرين، إضافةً إلى إتاحة الأسرة لهم شتى مسالك النمو الثقافي، على عكس منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي الذين يلتزمون البيت (غالبًا) ولا تتاح لهم فرصة الخروج والتواصل مع الآخرين. ورغم ذلك فلم يجد الباحث - في حدود علمه - دراسة سيكولوجية مصرية دعمت وجهة النظر هذه، حيث اتفق كلٌّ من ناديا رتيب (٢٠١١)، وإبراهيم عسييري (٢٠١٧) على عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي في اضطراب القلق الاجتماعي.

ولذا كان هذا دافعاً للباحث لإجراء البحث الحالي؛ للتعرف على الفروق بين الجنسين في اضطراب القلق الاجتماعي، وأيضًا التعرف على الفروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في اضطراب القلق الاجتماعي، وكذا التعرف على الفروق بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة في اضطراب القلق الاجتماعي، وبين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي في اضطراب القلق الاجتماعي.

مشكلة البحث:

ينتشر اضطراب القلق الاجتماعي بصورة ملحوظة لدى طلاب المرحلة الجامعية، ورغم تعدد الدراسات السيكلوجية التي تناولت اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بالبحث والدراسة؛ إلا أن المستقرئ لتلك الدراسات يتبين له وجود تباين في نتائج تلك الدراسات؛ فثمة ما يُشير إلى وجود فروق في اتجاه الإناث في اضطراب القلق الاجتماعي كدراسة كلٍّ من فورماك (13: 2000، Furmak)، وكوثر إبراهيم (٢٠٠٠: ٢٧٥)، وبشير معمرية (٢٠٠٩: ١٤٥)، وآيناوي وآخرين (175: 2012، Ayeni et al.)، ولينا عباس وسليم الزبون (٢٠١٢: ٤٠٤)، ونور الرمادي (٢٠١٢: ١١٦)، والدليل التشخيصي والإحصائي

الخامس للاضطرابات النفسية (American Psychiatric Association, 2013: 204)، وسيسمان وآخرين (Sisman et al., 2013: 105)، وويلتينك وآخرين (Wiltink et al., 2017: 2)، وثُمَّة ما يُشير إلى وجود فروق في اتجاه الذكور في اضطراب القلق الاجتماعي كدراسة ياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣: ٦٩)، وثُمَّة ما يُشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اضطراب القلق الاجتماعي، كدراسة كلٍّ من النجار وآخرين (AL Naggar et al., 2013: 5)، وعلاء حجازي (٢٠١٣: ١١٢)، ونصراء الغافري (٢٠١٣: ٦٣)، إضافةً إلى ذلك فإن هناك قلة في الدراسات المصرية السيكولوجية التي تناولت الفروق بين الجنسين في اضطراب القلق الاجتماعي، كما أنه لا توجد - في حدود علم الباحث - دراسات سيكولوجية مصرية تطرقت إلى دراسة الفروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في اضطراب القلق الاجتماعي؛ وكذا فهناك قلة في الدراسات المصرية السيكولوجية التي تناولت الفروق بين كلٍّ من: طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة، ومرتفعي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، ومنخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، في اضطراب القلق الاجتماعي؛ ولذا كان هذا البحث الحالي محاولةً من الباحث للتعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وبين ذوي التخصص العلمي والأدبي، وبين طلاب الفرقة الأولى والرابعة، وبين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، من طلاب الجامعة في اضطراب القلق الاجتماعي، وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل يختلف اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟
- ٢- هل يختلف اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف التخصص الدراسي (علمي - أدبي)؟
- ٣- هل يختلف اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة).
- ٤- هل يختلف اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (مرتفع - منخفض).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) في اضطراب القلق الاجتماعي.
- ٢- الكشف عن الفروق بين ذوي التخصص العلمي، وذوي التخصص الأدبي في اضطراب القلق الاجتماعي.
- ٣- الكشف عن الفروق بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة في اضطراب القلق الاجتماعي، وكذا معرفة الفروق بين مرتفعي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، ومنخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي في اضطراب القلق الاجتماعي.

أهمية البحث:**أولاً: الأهمية النظرية:**

- ١- تتبع أهمية البحث الحالي من خلال إلقاء الضوء على أحد الاضطرابات النفسية وهو (اضطراب القلق الاجتماعي) - والذي يعد مشكلة خطيرة يعاني منها طلاب المرحلة الجامعية - وذلك من خلال التأصيل النظري لهذا الاضطراب.
- ٢- تبأين نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في اضطراب القلق الاجتماعي، وفي حدود علم الباحث فإنَّ هناك قلة في الدراسات المصرية السيكولوجية التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في اضطراب القلق الاجتماعي، ولا توجد دراسة سيكولوجية مصرية - في حدود علم الباحث- تناولت الفروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في اضطراب القلق الاجتماعي؛ إضافةً إلى ذلك فإنَّ هناك قلة أيضًا في الدراسات السيكولوجية المصرية التي تناولت اختلاف القلق الاجتماعي باختلاف متغيري الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة)، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي؛ مما يعطي للدراسة أهمية من الناحية النظرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- الإفادة من مقياس اضطراب القلق الاجتماعي المقدم في هذا البحث في تشخيص اضطراب القلق الاجتماعي، والتعرف على مستوياته المختلفة (المرتفع - المتوسط - المنخفض) لدى طلاب الجامعة.

٢- الإفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار العاملين في الحقل التربوي والسيكولوجي إلى الاهتمام بذوي اضطراب القلق الاجتماعي والسعي نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة؛ لمساعدتهم على التخلص من هذا الاضطراب.

مصطلحات البحث:

١- اضطراب القلق الاجتماعي **Social Anxiety Disorder**:

يُعرفه الباحث بأنه: "خوفٌ غير منطقيّ يظهر لدى الفرد في مواقف التفاعل الاجتماعيّ؛ نتيجة أفكاره واعتقاداته السلبية (من قبيل: الكل سيسخر مني، أدائي سيئ، قدراتي لا تؤهني لإنجاز المهام ..)؛ مما يؤدي إلى ظهور أعراض فسيولوجية واضحة عليه عند التعرض لتلك المواقف - كاحمرار الوجه، وارتعاش اليدين أو القدمين، والعرق الغزير، وزيادة سرعة ضربات القلب، وضيق التنفس ... - ويترتب على ذلك عدم التواصل بالعين في تلك المواقف، وطأطأة الرأس فيها - أي تجنب تلك المواقف أو الانسحاب منها -".
ويتحدّد اضطراب القلق الاجتماعيّ إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اضطراب القلق الاجتماعيّ (إعداد: ناريمان رفاعي، حازم شوقي).

٢- المستوى الاجتماعي الاقتصادي **An Economic Social Level**:

"هو المستوى الاجتماعيّ المميز للفرد من حيث الإمكانيات المادية (الاقتصادية) التي تتمتع بها الأسرة التي ينتمي إليها الفرد؛ متضمناً في ذلك: مستوى الدخل، ومستوى المعيشة، ومستوى المسكن، ومدى توافر الأجهزة والأدوات الحياتية الأساسية والترفيهية في الأسرة".

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧).

٣- المستوى الاجتماعي الثقافي **Cultural Social Level**:

"هو المستوى الاجتماعيّ المميز للفرد من حيث المحيط الثقافي الذي يكتنفه، والإمكانيات الثقافية المتاحة له من خلال الأسرة التي ينتمي إليها؛ متضمناً في ذلك: مستوى تعليم كل من الأب والأم، ودرجة اهتمام الأسرة بإتاحة شتى مسالك النمو الثقافي للأبناء"

ويتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧).

الإطار النظري:

١- اضطراب القلق الاجتماعي **Social Anxiety Disorder** :

لقد كشف لنا التراث السيكولوجي، والذي تناول مفهوم اضطراب القلق الاجتماعي عن تعدد واضح في إطلاق المسميات والمصطلحات لهذا المفهوم، ففي بعض الدراسات يُطلق على اضطراب القلق الاجتماعي اضطراب الفوبيا الاجتماعية (كدراسة دعاء مبارك ٢٠١٢؛ ووليد سيد، ٢٠١٣)، واعتبرهما الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (APA, 2013) أيضاً مصطلحاً واحداً لا فرق بينهما، وفي بعض الدراسات الأخرى يطلقون عليه الرهاب الاجتماعي (كدراسة وردة بلحسيني، ٢٠١١ - أ؛ ووردة بلحسيني، ٢٠١١ - ب)، بينما يُطلق عليه في دراسات أخرى مصطلح الخوف الاجتماعي (كدراسة نصراء الغافري، ٢٠١٣)، أو الخوف الاجتماعي (كدراسة عبدالفتاح فراج، ٢٠١٤)، وكلها في الحقيقة مصطلحات تؤدي نفس المعنى، وتُشير إلى مصطلح واحد، ولا فرق بينها.

٢- مفهوم القلق الاجتماعي **The Concept of Social Anxiety** :

يُعرف جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٥ : ٣٥٨٩) القلق الاجتماعي بأنه: "مشاعر خوف الفرد على مكانته الاجتماعية، ودوره الاجتماعي، وسلوكه الاجتماعي". ويُعرف فورمارك (Furmark, 2000: 8) القلق الاجتماعي بأنه: "الخوف المفرط من التقييم السلبي من الآخرين في المواقف الاجتماعية، خصوصاً إذا كانوا غير مألوفين بالنسبة للفرد، فيتأثر أداءه، ويظهر عليه الارتباك والعصبية والإحراج، والشعور بالإذلال". ويرى لطفي الشربيني (٢٠٠٣ : ١٧٤) أن القلق الاجتماعي: "يكون عادةً في العقد الثاني من العمر، وتحدث هذه الحالة في المواقف الاجتماعية عند التعرض للتعامل مع الآخرين، وترتبط بتجنب المواقف التي تتطلب مواجهة الناس".

ويتفق كلٌّ من فاطمة الكتاني (٢٠٠١ : ٢٣)، وبوكنر وميلر زفولينسكي وشميدت (Buckner, Miller, Zvolensky, & Schmidt, 2007: 2238)، وهندرسون وزيمباردو (Heanderson & Zimbardo, 2010: 68)، ورياض

العاسمي وفتحي الضبع (٢٠١١: ١٠٩)، ووردة بلحسيني (٢٠١١: ٢٤)، ووردة بلحسيني (٢٠١١: ب: ٣١٨)، ولينا عباس وسليم الزبون (٢٠١٢: ٣٩٧)، ووليد سيد (٢٠١٣: ٣٢)، وعبدالفتاح فراج (٢٠١٤: ١٠)، وكاماي وويساني (Kamae & Weisani, 2014: 287)، ومارتين وكيرك (Martin) (Liu, Li, Han & Liu, 2017: 3)، وQuirk, 2014: 3، وليو ولين وهان وليو (Liu, Li, Han & Liu, 2017: 3) 2) على أن اضطراب القلق الاجتماعي هو: اضطراب نفسي يتضمن استجابة معرفية وانفعالية وسلوكية لموقف اجتماعي يدركه الفرد على أنه مهدد للذات، وعادة ما يُصاحبه تقييم منخفض للذات، حيث يتضمن حالة خوف وتهديد غامض تنتاب الفرد في هذا الموقف الاجتماعي، الذي يستشعر الفرد فيه أن سلوكه موضع ملاحظة وتقييم سلبي ونقد ولوم من قبل الآخرين، وأنه قد يظهر بمظهر مخز، وهذا يؤدي إلى الفشل في الأداء اليومي أمام الآخرين، وقلّة المهارات الاجتماعية، والإخلال بالوظائف المهنية والأكاديمية والاجتماعية للفرد، مما يؤدي إلى مزيد من مشاعر الانزعاج والضيق، مما يجعل الفرد أكثر ميلاً للعزلة، وتجنب التفاعلات الاجتماعية، واقتصار علاقاته الاجتماعية على حلقة ضيقة من الأشخاص.

ومما سبق يمكن للباحث التوصل إلى التعريف الإجرائي لاضطراب القلق الاجتماعي وهو: "خوف غير منطقي يظهر لدى الفرد في مواقف التفاعل الاجتماعي؛ نتيجة أفكاره واعتقاداته السلبية (من قبيل: الكل سيسخر مني، أدائي سيئ، قدراتي لا تؤهلني لإنجاز المهام...)؛ مما يؤدي إلى ظهور أعراض فسيولوجية واضحة عليه عند التعرض لتلك المواقف - كاحمرار الوجه، وارتعاش اليدين أو القدمين، والعرق الغزير، وزيادة سرعة ضربات القلب، وضيق التنفس... - ويترتب على ذلك عدم التواصل بالعين في تلك المواقف، وطأطأة الرأس فيها - أي تجنب تلك المواقف أو الانسحاب منها-".

٢- مظاهر القلق الاجتماعي Manifestations of Social Anxiety

هناك ثلاثة مظاهر رئيسة لاضطراب القلق الاجتماعي تتضح فيما يأتي:

أولاً: المظهر المعرفي Cognitive Manifestation:

ويتضح في مجموعة من الأفكار والاعتقادات المغلوطة عن الذات، والتي قد تؤدي إلى زيادة الاضطراب لدى الفرد، وهذه الأفكار والاعتقادات المغلوطة من قبيل: التقييم السلبي الذي قد يتعرض له الفرد من الآخرين، وتوقع الإذلال والإهانة والسخرية من الآخرين في الموقف الاجتماعي، وعدم الثقة في النفس، وكذا عدم الثقة في قدرته على ترك أثر إيجابي وانطباع جيد

لدى الآخرين، أو بالأحرى انخفاض الكفاءة الاجتماعية لديه، وتقييم الذات المنخفض، فدائمًا ما يردد الفرد ذو القلق الاجتماعي بعض العبارات باستمرار مثل: الكل سيسخر مني، الكل يراقبني، أدائي سيء، أعتقد أنني غبي (Butler, 1999: 19 - 20; Bandelow & Stein, 2005: 2); أحمد عكاشة، 2009: 2009؛ وطه عبدالعظيم، 2009: 50.

ثانيًا: المظهر الانفعاليّ Emotional Manifestation:

ويتضح في مشاعر من الخوف الشديد، والتوتر، وعدم الشعور بالأمن، والاستثارة العصبية التي تعترى الفرد أثناء المواقف الاجتماعية؛ خشية أن ينظر إليه الآخرون نظرةً دونية، أو أن يطلقوا عليه أحكامًا وتقييمات سلبية، مما يتمخض عن ذلك مجموعة من التغيرات الفسيولوجية الناتجة لاستثارة الجهاز العصبي، وتتبدى في احمرار الوجه واحتقانه، وزيادة سرعة نبضات القلب، واضطراب في التنفس، وارتعاش اليد، والعرق الغزير، ورعشة في الصوت، والشعور بالغثيان، والرغبة الشديدة في التبول، والخفقان، وآلام الصدر (Antony, 1997: 26; Butler, 1999: 826; موري شتاين، وجون ووكر، 2002: 15؛ وعبدالمطلب القريطي، 2003: 310؛ وحسان المالح، وفيصل الزراد، 2004: 59؛ وحامد زهران، 2005 - ب: 486 - 487؛ Crozier & Alden, 2005: 4؛ وأحمد عكاشة، Ahghar, 2014: 109; Norton & Abbott, 2016: 44؛ 2009: 161).

ثالثًا: المظهر السلوكي Behavioral Manifestation:

ويتبدى في الهروب من المواقف الاجتماعية المختلفة التي تستثير القلق لدى الفرد، كالامتناع عن الأكل في المطاعم، وكذا الامتناع عن الخروج للتنزه أو ممارسة الرياضة، وعدم تلبية الدعوات الاجتماعية، والتقليل من الاتصالات الاجتماعية، وتجنب التواصل بالعين، وطأطأة الرأس، والعزلة والبعد عن الناس؛ حيث يبتعد الفرد عن الانخراط في الأنشطة الاجتماعية أو الاندماج مع الآخرين ومشاركتهم مهما كلفه ذلك (Hope, Heimberg, 1997: 130 - 131; Juster & Truk, 2000: 19; Book & Randall, 2002: 130 - 131; عبدالمطلب القريطي، 2003: 309؛ Bandelow & Stein, 2005: 2؛ وحامد زهران، 2005 - ب: 506؛ ورياض العاسمي، وفتحي الضبع، 2011: 116).

٤- التوجهات النظرية المفسرة للقلق الاجتماعي:

: The Explanatory Theoretical Trends for Social Anxiety

لقد نال القلق الاجتماعي اهتمام العديد من مدارس علم النفس، وتعددت الاجتهادات حول تقديم تفسيرات لهذا النمط من الاضطرابات النفسية، ومن أهم النظريات التي تناولته ما يأتي:

نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory:

يرى فرويد Freud أن الإنسان يولد مزودًا بطاقة غريزية يغلب عليها الطابع الجنسي أطلق عليها اسم الليبدو (Libido)، وهذه الطاقة تدخل في صراع محتوم مع المجتمع، وعلى أساس شكل الصدام وطريقته وما يسفر عنه، يتوقف نمط الشخصية في المستقبل، وهذه الطاقة الغريزية تمر بأدوار محددة في حياة الفرد، ويكون التعبير عنها في كل مرحلة له شكل معين، وخلال أعضاء مختلفة، ففي المرحلة الفمية البدائية يكون الفم هو مصدر اللذة عن طريق المص، وفي المرحلة الفمية المتأخرة يكون الفم أيضًا هو مصدر اللذة عن طريق العض، وفي المرحلة الثالثة (الأسدية) تفرغ التوترات بصفة رئيسة بالتبرز، ويرتبط الإشباع الليبدي بتفريغ وتهيج الغشاء المخاطي الشرجي عند عملية البراز (دانييل لاجاش، ب.ت: ٥١ - ٥٢؛ وعلاء الدين كفاي، ١٩٩٧: ٢٦٦ - ٢٦٧).

وعندما يدخل الطفل المرحلة القضيبية، والتي تقع بين السنتين الثالثة والخامسة من العمر، يصبح مصدر اللذة لديه هو عضو التناسل (القضيب) من خلال اللعب في أعضائه التناسلية، ويمر بالموقف الأوديبي الشهير، حيث يفكر الطفل في الجنس مع أمه، لكنه قد يقع تحت دائرة العقاب من الأب، ويكون العقاب موجهاً على عضو التناسل (عقدة الخصاء)، فيدخل في صراع مع والده الذي يصبح منافساً له في حب أمه، ولذا يتمنى أن يموت أبوه، لكنه لا يظهر هذا الاتجاه العدائي بل يكبته؛ لأنه من الطبيعي أن يحب والده، وهذا ما حدث مع الطفل هانز، والذي كان يرغب في القرب من أمه، والدخول معها في علاقة جنسية، وبالتالي أصبح منافساً للأب، وتمنى له القتل، لكنه لا يستطيع التعبير عن هذا التنافس مباشرةً، فكبت هذا العداء وأزاحه على الخيول (Freud, 1909 - A: 370 - 380; Freud, 1909 - B: 15 - 16).

ولما كانت الهي (ID) في تركيب الجهاز النفسي (الشخصية) - كما حددها فرويد - هي مستودع الرغبات والغرائز (المكبوتات) التي فصلتها المقاومة عن الحياة النفسية الشعورية، ولما كان هدفها الوحيد هو الحصول على اللذة وتفريغ الطاقة الغريزية بعيداً عن الواقع، فإن الأنا Ego - المكون الثاني في الشخصية - تحافظ عليها وتكبح جماحها وتدفعها للواقع، وتساعد على اكتساب معالمها النهائية، وتكون بمثابة الرقيب على الهي، فتؤجل الإشباع إلى الوقت الذي يسمح بذلك، رغم أنها ترغب في الحصول على اللذة (سيد غنيم، ١٩٨٧ : ٥٤٥، ٥٤٧؛ وحامد زهران، ٢٠٠٥ - أ: ١٢٣-١٢٤).

وعندما تستنزف الأنا جزءاً كبيراً من الطاقة النفسية المتاحة تحت تصرفها، باستخدام ميكانيزمات الدفاع أو بعض ميكانيزمات الدفاع من أجل الحفاظ على المكبوتات في اللاشعور، فإنها تضعف أو تقل قوتها، وتضعف وتقل في أداء وظيفتها في المحافظة على الذات وتحقيق التوافق النفسي، مما يولد القلق لدى الفرد.

وفي هذا الصدد يؤكد فرويد (في: سامية القطان، ١٩٨٠ : ٢٠٤) أن الأنا هي المقر الوحيد للقلق والمولد الوحيد له، وترتب على تمييزه بين وظائف منظمات الجهاز النفسي الثلاثة (الهي، والأنا، والأنا الأعلى)، أن يكون القلق الموضوعي السوي والقلق العصابي والقلق الخُلقي تناظر وعلى الترتيب العلاقة مع الواقع والهي والأنا العليا.

"والقلق كرد فعل من جانب الأنا إما أن يندرز بخطر خارجي (قلق سوي)، أو بخطر داخلي من جانب الأنا العليا (قلق خُلقي في صورة إثم أو اشمئزاز أو خزي)، وإما أن يندرز بخطر داخلي (طفح المكبوتات) من جانب الهي (قلق عصابي هائم أو فوبيات)... والقلق إما صدمة انغمار (قلق ذعر)، أو إشارة إنذار لمواجهة الصدمة، إما أن تنجح الإشارة في استنهاض دفاعات تتفادى الصدمة (بتكوين الأعراض والتكوينات المضادة ..) وإما أن تنغمر الأنا بالصدمة" (سامية القطان، ١٩٨٠ : ٢٠٦؛ وصلاح مخيمر، ١٩٨١ : ١٦٧؛ وصلاح مخيمر، ١٩٩٦ : ٩٩).

" ويعد الخوف من الحفزة الغريزية الخطرة (القلق) هو المنطلق، وإن بقي على هذا الحال فهو عصاب القلق، بمعنى الطاقة المتبقية "كخميرة" بعد كبت الصراع أي كبت الحفزة من حيث هي فكرة وجزء كبير من طاقتها ... وتعتبر هستيريا القلق مرادفة لعصاب القلق" (صلاح مخيمر، ١٩٧٧ : ١٧ - ١٨).

"وحيث تتفجر هستيريا القلق يعقبها في الغالب ظهور فوبيا، بمعنى تجنب الموقف أو المدركات المثيرة للقلق، وأحياناً ما يكون من الممكن في الواقع تجنب القلق باستحداث فوبيا ملائمة، تدفع الأنا ثمنها بالحد من حرقتها، عندئذٍ يمكن أن يبلغ المرض إلى نقطة ميتة، حيث يكون الخطر الغريزي قد تحول كلية وبنجاح إلى خطر خارجي" (أوتوينخل، ١٩٦٩: ٢٤٦).

ويمكن القول بأن القلق الاجتماعي يعد نكوصاً إلى مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة المرحلة الأوديبية (أوتوينخل، ١٩٦٩: ٢٣٥، ٢٤٠).

وتعتبر عقدة أوديب هي نواة العصاب الطفلي، والذي يعد النواة الأساسية التي يتمخض عنها كل الأعصاب في مرحلة الرشد، وهذا ما أكده **سيجموند فرويد** (١٩٨١: ٨٥) بقوله: "عقدة أوديب هي نواة العصاب، فهي قمة الحياة الجنسية الطفلية، ونقطة الاتصال بجميع تطوراتها التالية".

وفي هذا الصدد يؤكد **أوتوينخل** (١٩٦٩: ٢٣٦) " أن جميع مرضى الفوبيا الاجتماعية يتصرفون كأطفال، يهدأ قلقهم حين تجلس أمهاتهم إلى فراشهم ممسكةً بأيديهم.....".

النظرية السلوكية Behavioral Theory:

ويرى أنصار المدرسة السلوكية أن الخوف مكتسب، فالانفعالات أنماط سلوكية مكتسبة يتعلمها الفرد كما يتعلم معظم أنماط سلوكه، حيث يتعلم الطفل أن يستجيب بانفعالات معينة (كالفرح، والحزن، والغضب، ..) تجاه المثيرات المختلفة (الطبيعية)، ونتيجة لاقتران المثير الطبيعي (بطريقة متكررة) بمثير آخر (محايد) لديه بالفعل قوة استدعاء الاستجابة الانفعالية؛ فإن المثير المحايد يكتسب صفة وخاصة المثير الطبيعي، ويصبح قادراً على استدعاء نفس الاستجابة الانفعالية، وبالتالي فإن القلق الاجتماعي قد يتضح لدى الأفراد نتيجة لهذه الخبرات التشريطية الصدمية المرتبطة بمواقف اجتماعية تعرض فيها الفرد للإيذاء والسخرية من الآخرين، فيتكون لديه ارتباط شرطي بين الخبرة الصدمية والمواقف الاجتماعية التي تعرض فيها للإيذاء، ومن ثم يعمم هذا الخوف على المواقف الاجتماعية اللاحقة والتي يواجهها، ويصبح الخوف صفةً ملازمةً له في هذه المواقف، فينسحب منها (Ollendick & King, 1990: 187- 188; سهير أحمد، ٢٠٠٢: ٦٥ - ٦٧؛ Hofmann & Otto, 2008: 15; Shannon, 2012: 15).

وأما نظرية باندورا للتعلّم بالنمذجة (**Modeling Learning**) فإنها تعد امتداداً للنظرية السلوكية، وتطويراً لها؛ حيث توجه الأنظار إلى عملية الملاحظة والتقليد والمحاكاة، ودورها الفعال في تعلم السلوك، فالإنسان يتعلم الاستجابات الجديدة من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم ومحاكاتهم، وفي هذا الصدد يؤكد باندورا (**Bandura, 1977:16 – 20, 35**) "أن السلوك ليس في حاجة إلى تعزيز ولا يلزم ممارسته لكي يحدث تعلمه، فنحن نتعلم كثيراً من سلوكياتنا من خلال تأثير القدوة أو المثل، فمن خلال ملاحظة الآخرين وتكرار أفعالهم يُكتسب السلوك - أي إننا نكتسب السلوك من خلال التعلّم بالملاحظة ومحاكاة الآخرين وتقليدهم، وهذه المحاكاة لا تكون بشكلٍ آليٍّ وسريع، بل تتم من خلال أربع عمليات رئيسة تتضمن: الانتباه، والحفظ، والدافعية، وإعادة توليد السلوك (أداء السلوك)".

وعلى ضوء ذلك يمكن القول بأن القلق الاجتماعي من وجهة نظر التعلّم الاجتماعي استجابات مكتسبة من خلال المحاكاة والتقليد لنماذج غير سوية، فالفرد يقلد هذه النماذج في استجاباتها في المواقف الاجتماعية المختلفة.

التيار الإنساني Humanistic Approach:

تؤكد نظرية التيار الإنساني على أن للذات دوراً مهماً في نشأة الاضطراب النفسي، وبخاصة القلق الاجتماعي، حيث يؤكد ليري (**Leary, 2001: 220**) أن "ذات الإنسان تلعب دوراً محورياً في نشأة القلق الاجتماعي؛ إذ إن الإنسان تحركه قوى داخلية لتكوين انطباع إيجابي لدى الآخرين، لكنه في الوقت ذاته يعاني من انخفاض شديد في تقديره لذاته، ويشك في قدرته على تكوين هذا الانطباع، مما يجعله يتجنب معظم المواقف الاجتماعية - التي تفجر بداخله مشاعر الرفض الاجتماعي، وعدم الرضا عن الذات - كوسيلة لحماية الذات من النبذ الاجتماعي، وعدم الاستحسان من الآخرين".

وانطلاقاً مما سبق فإن لب النظرية الإنسانية هو الذات بما تتضمنه من تصوراتٍ وتقييمات، توجه سلوك الفرد في المواقف المختلفة، وبقدر ما يكون مفهوم الذات لدى الفرد إيجابياً بقدر ما يتمخض عن ذلك شخصية سوية قادرة على التواصل والتفاعل، وبقدر ما يكون مفهوم الذات سلبياً بقدر ما يتمخض عن ذلك شخصية منعزلة ومنطوية (أي شخصية غير سوية).

النظرية المعرفية Cognitive Theory:

تتعلق النظرية المعرفية من فكرة مؤداها أن ثمة مجموعة من الأفكار والمعتقدات تكونت في البناء المعرفي للفرد، فيما أطلق عليها بيك Beck المخططات المعرفية، وإن العمليات المعرفية والوجدانية والدافعية تكون محكومة بهذه المخططات المعرفية لدى الفرد، والتي تشكل العناصر الرئيسية للشخصية، وهذه الأبنية المعرفية (المخططات) قد تتضمن اعتقادات وتحريفات معرفية مبالغ فيها، مما يدفع إلى مزيد من القلق والضيق يؤدي بالفرد إلى حدوث اضطراب في الشخصية (Beck, Freeman & Davis, 2004: 17 - 18; Biedel & Turner, 2007: 206).

كما يؤكد أنصار النظرية المعرفية أن انفعالات وسلوكيات الأفراد تكون غالباً مرتبطة بطريقة تفكيرهم، فهناك مواقف كثيرة تستثير القلق والغضب لدى الفرد؛ نظراً للطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف في ضوء ما لديه من أفكار ومعتقدات في بنائه المعرفي، وهذه المعتقدات التي كونها الفرد في بنائه المعرفي قد تكون مختلة وظيفياً مما يساهم في حدوث القلق والاضطراب، وقد يظل الفرد معتبراً تلك المعارف والمعتقدات هي الحقيقة المطلقة، ويظل محافظاً عليها، مما يزيد من قلقه واضطرابه (Beck, 1995: 14 -15; Clark & Beck, 2010: 31).

وفي هذا الصدد يُشير ديتويلر وكومر وألبانو (Detweiler, Comer & Albano, 2010: 242) إلى وجود علاقة تبادلية بين العمليات المعرفية والسلوك الاجتماعي، فتصورات الفرد واعتقاداته الخاطئة حول الموقف الاجتماعي تؤدي بالفرد إلى التجنب السلوكي والانسحاب الاجتماعي، وهذه المعتقدات المستوطنة في البناء المعرفي للفرد تعمل على زيادة تعزيز المعتقدات السلبية واستمرار التجنب والانسحاب.

٥- خصائص طلاب الجامعة ذوي اضطراب القلق الاجتماعي Characteristics of University Students with Social Anxiety Disorder:

تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب الجامعي؛ فهي محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصيته، وهي القناة المحورية لإنتاج الكوادر المؤهلة علمياً وعملياً لتحقيق التطور والتقدم المنشود للمجتمع. وتتطلب المرحلة الجامعية أن يكون الطالب قادراً على التواصل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة (سواءً داخل الجامعة أو

خارجها)؛ تمهيداً لالتحاقه بسوق العمل، ومن ليس لديه القدرة على التواصل والتفاعل، قد ينعكس ذلك سلباً على ثقته بنفسه وعلى أدائه الأكاديمي.

ويتصف ذوو القلق الاجتماعي من طلاب الجامعة بمجموعة من الخصائص تميزهم عن غيرهم، حيث يتصفون بانخفاض كلٍّ من تقدير الذات، والتوكيدية، والثقة بالنفس، ولديهم أفكار سلبية، وتشويه للجوانب المعرفية، واضطراب في الأداء، ولديهم نقص في المهارات الاجتماعية، مما يؤدي بهم إلى أن يتجنبوا المواقف الاجتماعية، بل قد ينسحبون منها؛ لعدم قدرتهم على المواجهة، إضافةً إلى وجود مشاعرٍ من الخوف الشديد يتمخض عنه مجموعة من التغيرات الفسيولوجية الناتجة عن استثارة الجهاز العصبي، وتتبدى في احمرار الوجه، وسرعة نبضات القلب، والعرق الغزير، وارتجاف اليدين والقدمين، والشعور بالغثيان (Crozier & Alden, 2005: 4; AL – Naggat et al., 2013: 1-2; Ahghar, 2014: 109; Kamae & Weisani, 2014: 287; Martin & Quirk, 2014: 3; Norton & Abbott, 2016: 44).

ويضيف الباحث لهذه الخصائص السابقة عدم وجود تواصل بالعين مع الآخر (فقدان التواصل البصري) في المواقف الاجتماعية المختلفة، إضافةً إلى خفض الرأس (تكيس الرأس / طأطة الرأس) في تلك المواقف.

دراسات وبحوث سابقة:

١- دراسة كوثر إبراهيم (٢٠٠٠) بعنوان: القلق الاجتماعي عند طلاب الجامعة: دراسة تشخيصية علاجية.

هدفت الدراسة إلى تشخيص وعلاج القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، عن طريق وضع برنامج علاجي يعتمد على العلاج المعرفي السلوكي، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية (جامعة دمياط والمنصورة)، تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٢٥) عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، ومن أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الإناث.

٢- دراسة بشير معمرية (٢٠٠٩) بعنوان: القلق الاجتماعي، المواقف المثيرة... نسب الانتشار...

الفروق بين الجنسين وبين مراحل عمرية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المواقف المثيرة للقلق الاجتماعي لدى مراحل عمرية مختلفة من الجنسين، وكذا معرفة نسب انتشار القلق الاجتماعي، والفروق بين الجنسين في

القلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٦) فردًا من طلاب الثانوية العامة، وطلاب الجامعة من التخصصات العلمية والأدبية، وموظفين في أماكن مختلفة بالجزائر، تراوحت أعمارهم من (١٦ - ٦٠) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، وتضمنت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الإناث.

٣- دراسة دانية عثمان (٢٠١٠) بعنوان: الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، وكذا التعرف على طبيعة الفروق بين ذوي التخصص العلمي والأدبي في كل من الرهاب الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية، لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، قوامها (٤١٦) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الرهاب الاجتماعي، ومقياس الأفكار اللاعقلانية، ومن أهم ما أشارت إليه نتائج الدراسة هو: عدم وجود فروق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في الرهاب الاجتماعي.

٤- دراسة ناديا رتيب (٢٠١١) بعنوان: الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الفوبيا الاجتماعية والمعتقدات اللاعقلانية، لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، قوامها (٢٠٧) طالب وطالبة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومن الريف والمدن، واستخدمت الدراسة مقياس الفوبيا الاجتماعية، ومقياس المعتقدات اللاعقلانية، ومن أهم ما أبانت عنه نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفوبيا الاجتماعية والأفكار اللاعقلانية، وعدم وجود فروق في الفوبيا الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات (الجنس، ومكان الإقامة، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي).

٥- دراسة آيناي وآخرين (Ayeni et al., 2012) بعنوان: تقييم القلق الاجتماعي لدى المراهقين في لاجوس متروبوليس.

Assessment of Social Anxiety among Adolescents in Lagos Metropolis.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار القلق الاجتماعي لدى المراهقين في مدينة لاجوس متروبوليس (بنيجيريا)، وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٤) لاطالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية، وطلاب الجامعة بمدينة لاجوس، ممن تتراوح أعمارهم من (١٧ - ٢١) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، وأبانت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الإناث.

٦- دراسة نور الرمادي (٢٠١٢) بعنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة الفيوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الفيوم، قوامها (١٤٥) طالبًا وطالبة، ممن تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٢) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس: القلق الاجتماعي، والخجل، والتكتم الاجتماعي، والتجنب الاجتماعي، والحرص، والشعور بالذنب، وأبانت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القلق الاجتماعي وكلٍ من الخجل، والتكتم الاجتماعي، والتجنب الاجتماعي، والحرص، والشعور بالذنب، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الإناث.

٧- دراسة سيسمان وآخرين (Sisman et al., 2013) بعنوان: القلق الاجتماعي واستخدام أدوات التواصل التكنولوجي عبر الإنترنت لدى المراهقين.

Social Anxiety and Usage of Online Technological Communication Tools Among Adolescents.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين، وكذا التعرف على الفروق بين الذكور

والإناث في القلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤٤) فردًا من مدينة أفيون بتركيا، تتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨ عامًا)، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم ما تضمنته نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الإناث.

٨- دراسة النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013) بعنوان: الكمالية والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ماليزيا.

Perfectionism and Social Anxiety among University Students in Malaysia.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ماليزيا، قوامها (٢٥٠) طالبًا وطالبة، تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٢١) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية، ومقياس القلق الاجتماعي، ومن أهم ما تضمنته نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي.

٩- دراسة نصراء الغافري (٢٠١٣) بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والخوف الاجتماعي لدى عينة من طلاب كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢٢) عامًا، واستخدمت الدراسة مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس الخوف الاجتماعي، ومن أهم ما أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي.

١٠- دراسة ياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣) بعنوان: مستوى استخدام المواقع الإلكترونية وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام المواقع الإلكترونية وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة حيفا بفلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة استمارة تقدير مستوى استخدام

المواقع الإلكترونية، ومقياس القلق الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام المواقع الإلكترونية والقلق الاجتماعي، ووجود فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي وذلك في اتجاه الذكور.

١١- دراسة إبراهيم عسيري (٢٠١٧) بعنوان: القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي والأفكار اللاعقلانية في ضوء أربعة متغيرات هي: التخصص الدراسي، وعمل الأم، والمستوى الاقتصادي، والترتيب الميلادي، لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع بالمملكة العربية السعودية، قوامها (١٦٣) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس الأفكار اللاعقلانية، ومن أهم ما أبانت عنه نتائج الدراسة هو: عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي.

١٢- دراسة عودة سليمان (٢٠١٧) بعنوان: القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي، ومعرفة اختلاف القلق الاجتماعي باختلاف كلٍّ من (الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع السكن)، لدى عينة من طلاب جامعة البلقاء التطبيقية، قوامها (٩٣) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس القلق الاجتماعي، ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو: عدم وجود فروق في القلق الاجتماعي تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع السكن).

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة عرضها وجود هدف مشترك بينها في معظمها هو: التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور - إناث) من طلاب الجامعة في القلق الاجتماعي، واتفقت معظم هذه الدراسات على أن ثمة فروق في القلق الاجتماعي في اتجاه الإناث، كدراسة كوثر إبراهيم (٢٠٠٠)، وبشير معمري (٢٠٠٩)، و آيناوي وآخرين (Ayeni et al., 2012)، و سيسمان وآخرين (Sisman et al., 2013: 105)، ونور الرمادي (٢٠١٢)، في حين أشارت نتائج دراسة كلٍّ من النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013)، ونصراء

الغافري (٢٠١٣) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القلق الاجتماعي، وأشارت نتائج دراسة ياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣) إلى وجود فروق في اتجاه الذكور في القلق الاجتماعي، ورغم هذا التباين في توجيه الفرق في القلق الاجتماعي؛ إلا أن الباحث يتبنى وجهة النظر التي توجه الفرق في اتجاه الإناث؛ نظراً لاتفاق غالبية الدراسات السابق عرضها على أن الفرق في اتجاه الإناث. وتناولت دراسة كل من دانية عثمان (٢٠١٠)، وإبراهيم عسيري (٢٠١٧) دراسة اختلاف القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة باختلاف التخصص الدراسي (علمي - أدبي)، ولم تكن ثمة فروق في القلق الاجتماعي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي، مما دفع الباحث إلى تبني الفرض الصفري. وتوصلت دراسة عودة سليمان (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق في اضطراب القلق الاجتماعي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (الفرقة الدراسية)؛ لذا تبني الباحث الفرض الصفري، واتفقت نتائج دراسة كل من ناديا رتيب (٢٠١١)، وإبراهيم عسيري (٢٠١٧) في عدم وجود فروق في اضطراب القلق الاجتماعية تعزى إلى متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (مرتفع - منخفض)؛ مما دفع الباحث إلى تبني الفرض الصفري.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب الاجتماعي، وذلك في اتجاه الإناث.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعة ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات طلاب الجامعة ذوي التخصص الأدبي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي.
- ٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي.
- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي.

الإجراءات المنهجية للبحث:**أولاً: منهج البحث:**

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن، ويعتبر المنهج الوصفي هو أنسب المناهج لهذا البحث؛ لأن الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على الفروق بين الذكور والإناث، وبين ذوي التخصص العلمي والأدبي، في اضطراب القلق الاجتماعي.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها، ممن تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٢٢) عاماً، بمتوسط عمري (٢٠,٣٢٢) عاماً، وانحراف معياري (٠,٤٩٦).

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي مقياس اضطراب القلق الاجتماعي (إعداد: ناريمان رفاعي، حازم شوقي)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧).

الأداة الأولى: مقياس اضطراب القلق الاجتماعي (إعداد: ناريمان رفاعي، حازم شوقي):

قام الباحثان ببناء وإعداد هذا المقياس من خلال اتباع الخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على مختلف الأطر النظرية والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت بالبحث اضطراب القلق الاجتماعي؛ للاستفادة منها في بناء المقياس.
- ٢- الاطلاع على المحكات التشخيصية لاضطراب القلق الاجتماعي وفقاً لما صدر الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM - V).
- ٣- الاطلاع على عدد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت اضطراب القلق الاجتماعي للاستفادة منها في بناء المقياس، ومنها:
 - استمارة تشخيص الفوبيا الاجتماعية (ناريمان رفاعي، ١٩٨٥).
 - استمارة تشخيص المخاوف الاجتماعية (صلاح الدين عبدالقادر، ١٩٨٧).
 - مقياس القلق الاجتماعي لجريكا ولوبيز (Greca & Lopez, 1998).
 - مقياس المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال (آمال الفقي، ٢٠٠١).

- مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين لأوليفاريس ورويز وهيدالجو ولوبيز وروسا وبيكويراس (Olivares, Ruiz, Hidalgo, Lopez, Rosa & Piqueras, 2004).
 - مقياس القلق الاجتماعي لفلاناجان (Flanagan, 2005).
 - قائمة القلق الاجتماعي لمالي (Maley, 2006).
 - مقياس القلق الاجتماعي لكامبيل (Campbell, 2010).
 - مقياس اضطراب القلق الاجتماعي للاندل (Landell, 2010).
 - مقياس قلق التفاعل الاجتماعي لويلسون (Wilson, 2010).
 - مقياس الفوبيا الاجتماعية (دعاء مبارك، ٢٠١٢).
 - مقياس الخوف الاجتماعي (نصرء الغافري، ٢٠١٣).
 - مقياس الرهاب الاجتماعي (حمد الحجري، ٢٠١٤).
- ٤- قام الباحثان بإعداد سؤال مفتوح وتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (٢٤٥) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية (من الشعب العلمية والأدبية) جامعة بنها، تتراوح أعمارهم من (١٩ - ٢٢) عامًا، وذلك بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المواقف الاجتماعية التي تثير القلق والضيق لدى طالب الجامعة، للاستفادة منها في وضع مواقف مقياس اضطراب القلق الاجتماعي. وتم صياغة السؤال المفتوح كما يأتي:
- ما المواقف الاجتماعية التي تشعر فيها باحمرار الوجه / بالعرق الغزير / ارتعاش اليدين أو القدمين / سرعة نبضات القلب / مراقبة الآخرين لك، مما يؤدي إلى تجنبك لتلك المواقف؟
- ٥- من خلال استجابات الطلاب على السؤال المفتوح تبين أن ثمة مجموعة من المواقف تثير القلق لدى طالب الجامعة استفاد الباحثان منها في وضع مواقف مقياس اضطراب القلق الاجتماعي.
- ٦- قام الباحثان بإعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب القلق الاجتماعي، حيث قاما بصياغة المواقف الخاصة بمقياس اضطراب القلق الاجتماعي في صورة واضحة ومفهومة تُعطي للطلاب القدرة على تصورها وتخيّلها، ووضع الباحثان لكل موقفٍ من هذه المواقف ثلاثة بدائل اختيارية أسفل كل موقف، يختار الطالب منها ما يتفق معه، وما ينطبق عليه بالفعل في هذا الموقف، بحيث يأخذ الموقف المعبر عن شدة القلق الاجتماعي ثلاث درجات، والموقف المعبر عن القلق الاجتماعي بدرجة متوسطة يأخذ درجتين، والموقف المعبر عن غياب القلق الاجتماعي يأخذ درجة واحدة، وقد بلغ عدد مواقف المقياس في صورته الأولية (٤٩) موقفًا.

٧- قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس اضطراب القلق الاجتماعي على النحو الآتي:

أ) **صدق المقياس:** لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق الظاهري، وصدق المقارنة الطرفية، والصدق الذاتي، وصدق الاتساق الداخلي، وفيما يأتي توضيح ذلك:

▪ **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة (١٠) مُحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبه لطلاب الجامعة، ومدى صلاحية المواقف للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة، ووضع الدرجة الملائمة لكل بديل من البدائل الثلاثة لكل موقف من مواقف المقياس. ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف مقياس اضطراب القلق الاجتماعي:

جدول (١)

نسب اتفاق السادة المحكمين على مواقف مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

رقم الموقف	نسبة الاتفاق	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	رقم الموقف	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٣٧	%١٠٠	٤٩	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٨	%٨٠		
٣	%١٠٠	١٥	%٨٠	٢٧	%١٠٠	٣٩	%٩٠		
٤	%٩٠	١٦	%٨٠	٢٨	%١٠٠	٤٠	%١٠٠		
٥	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٤١	%١٠٠		
٦	%٥٠	١٨	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٤٢	%١٠٠		
٧	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٣١	%١٠٠	٤٣	%٩٠		
٨	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٤٤	%١٠٠		
٩	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣٣	%١٠٠	٤٥	%١٠٠		
١٠	%٩٠	٢٢	%٨٠	٣٤	%١٠٠	٤٦	%١٠٠		
١١	%٩٠	٢٣	%١٠٠	٣٥	%١٠٠	٤٧	%١٠٠		
١٢	%٩٠	٢٤	%١٠٠	٣٦	%٩٠	٤٨	%١٠٠		

واستبعد الباحثان المواقف التي لم يصل اتفاق السادة المحكمين عليها إلى نسبة ٩٠%، وهكذا يكون الباحثان قد استبعدا (٥) مواقف من الصورة المبدئية للمقياس، ليصبح عدد المواقف (٤٤) موقفاً. كما قام الباحثان بإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض عبارات المواقف، على ضوء ما أشار إليه السادة المحكمون؛ لتتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية.

▪ الصدق الظاهري:

قام الباحثان بتطبيق مقياس اضطراب القلق الاجتماعي على عينة التقنين، والتي بلغ قوامها (٨٠) طالبًا وطالبة، من طلاب كلية التربية - جامعة بنها - ممن تتراوح أعمارهم من (٢٠ - ٢٢) عامًا، بمتوسط عمري (٢٠,٣١) عامًا، واتضح للباحثين أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن المواقف تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس اضطراب القلق الاجتماعي يتمتع بالصدق الظاهري.

▪ صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية وذلك للتحقق من القدرة التمييزية للمقياس، وما إذا كان المقياس يميز (تميزًا فارقًا) بين المستوى الميزاني المرتفع والمستوى الميزاني المنخفض، ومنها قام الباحثان بإجراء الخطوات الآتية:

- ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية وعددهم (٨٠) فردًا ترتيبًا تنازليًا.
- تحديد ٢٧% من العدد الكلي للدرجات من أول الترتيب التنازلي ومن آخره، أي تم تحديد أول (٢٢) فردًا من الترتيب كأفراد للمستوى الميزاني المرتفع، وآخر (٢٢) فردًا من الترتيب كأفراد للمستوى الميزاني المنخفض.
- تم حساب الفرق بين متوسطي درجات الأفراد في مستوي الميزانين عن طريق استخدام اختبار "ت" T-test ، ويوضح الجدول الآتي دلالة الفرق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس اضطراب القلق الاجتماعي:

جدول (٢)

دلالة الفرق بين مجموعة الميزان المرتفع والمنخفض لمقياس اضطراب القلق الاجتماعي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى الميزاني المنخفض	٢٢	٦١,٧٣	٦,٥١٩	٤٢	١٠,٢٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
المستوى الميزاني المرتفع	٢٢	٩٢,٧٣	١٢,٦٠٨			

يتضح يتضح من جدول (٢) أن الفرق بين الميزانين المرتفع والمنخفض دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني المرتفع مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

▪ الصدق الذاتي:

ويحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبالتالي فإن الصدق الذاتي للمقياس بعد حساب معامل الثبات (٠,٨٩١) هو (٠,٩٤٣) وهي نسبة عالية تجعل المقياس صالحًا لقياس ما وضع لقياسه.

▪ صدق مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وتَمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	*٠,٢٧٥	١٠	**٠,٤٨٣	١٩	**٠,٣٢٨	٢٨	**٠,٣٥٩	٣٧	**٠,٣٥٣
٢	**٠,٤٠٣	١١	**٠,٣٧٢	٢٠	**٠,٣٥٤	٢٩	**٠,٣٤٦	٣٨	**٠,٣٦٥
٣	**٠,٣٦٢	١٢	**٠,٤٧٦	٢١	**٠,٤٧٩	٣٠	**٠,٣٢٠	٣٩	**٠,٥١٢
٤	**٠,٣٩١	١٣	**٠,٤٥٠	٢٢	**٠,٤٨٤	٣١	**٠,٣٤٣	٤٠	**٠,٣٣٨
٥	**٠,٣٣٥	١٤	**٠,٣٤٥	٢٣	**٠,٤٧٠	٣٢	**٠,٣٦٣	٤١	**٠,٤٠١
٦	**٠,٣٩١	١٥	**٠,٣٣٩	٢٤	**٠,٣٩٨	٣٣	**٠,٥٢٣	٤٢	**٠,٤٣٠
٧	**٠,٣٦٠	١٦	**٠,٣٨٣	٢٥	**٠,٣٣٠	٣٤	**٠,٥١١	٤٣	*٠,٢٩٤
٨	**٠,٥٠٣	١٧	**٠,٣٨٩	٢٦	**٠,٤٦٠	٣٥	**٠,٥٢١	٤٤	**٠,٣٨٠
٩	**٠,٤٢٥	١٨	**٠,٤٤٦	٢٧	**٠,٤١٦	٣٦	**٠,٤٥٢		

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية

للمقياس دالة، حيث إنه توجد (٤٢) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠١) و(٢) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

أ) **ثبات المقياس:** قام الباحثان بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٨٠) طالبًا وطالبةً من طلاب كلية التربية جامعة بنها، حيث رصد نتائجهم في الإجابة على المقياس، وقد استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، وثبات الاتساق الداخلي، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو التالي:

▪ طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS)، وتم الحصول على معامل ثبات (٠,٨٧٨)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في هذه الدراسة.

▪ طريقة التجزئة النصفية:

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس القلق الاجتماعى، حيث تم تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثانى درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، ويوضح الجدول الآتى الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول (٤)

الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٢٢	٠,٧٩٤	٠,٧٠٣	٠,٨٢٦	٠,٨٢٥
الجزء الثانى	٢٢	٠,٧٩٥			

يتضح من جدول (٤) أن معامل ثبات مقياس اضطراب القلق الاجتماعى يساوى (٠,٨٢٦)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية جداً من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام مقياس القلق الاجتماعى كأداة للقياس فى البحث الحالى،

وهذا يعد مؤشرًا على أن مقياس القلق الاجتماعي يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفي ظروف التطبيق نفسها.

▪ طريقة إعادة التطبيق:

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قام الباحثان بتطبيق المقياس المكون من (٤٤) موقفاً على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٨٠) طالبًا وطالبة، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قام الباحثان بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩١) بين الدرجة الكلية لكلا التطبيقين، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى ثبات المقياس حسب طريقة إعادة التطبيق.

▪ ثبات مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: وتمَّ ذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول الآتي معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب القلق الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٣١١	١٠	٠,٤٨٤	١٩	٠,٣٢٩	٢٨	٠,٣٥٩	٣٧	٠,٣٥٨
٢	٠,٤١٠	١١	٠,٣٦٨	٢٠	٠,٣٤٨	٢٩	٠,٣٤٧	٣٨	٠,٣٧٠
٣	٠,٣٦٠	١٢	٠,٤٧٢	٢١	٠,٤٧٦	٣٠	٠,٣٢٠	٣٩	٠,٥١٣
٤	٠,٣٩٢	١٣	٠,٤٥٢	٢٢	٠,٤٧٩	٣١	٠,٣٤٦	٤٠	٠,٣٣٦
٥	٠,٣٤٣	١٤	٠,٣٤١	٢٣	٠,٤٦٩	٣٢	٠,٣٥٥	٤١	٠,٤٠٤
٦	٠,٣٩٧	١٥	٠,٣٣٨	٢٤	٠,٣٩٤	٣٣	٠,٥٢٥	٤٢	٠,٤٢٧
٧	٠,٣٥٣	١٦	٠,٣٨٠	٢٥	٠,٣٣٠	٣٤	٠,٥٠٩	٤٣	٠,٣٠١
٨	٠,٥١٠	١٧	٠,٣٨٤	٢٦	٠,٤٥٦	٣٥	٠,٥٢٣	٤٤	٠,٣٧١
٩	٠,٤٢٩	١٨	٠,٤٤٦	٢٧	٠,٤٢٠	٣٦	٠,٤٤٨		

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، والدرجة الكلية للمقياس دالة، حيث إنه توجد (٤٢) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠١) و (٢) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على ثبات مفردات المقياس.

ب) تصحيح المقياس: قام الباحثان بتحديد مفتاح تصحيح المقياس على النحو الآتي: لكل موقفٍ ثلاثة بدائل اختيارية، بحيث تأخذ الاستجابة الدالة على الطالب الذي يتجنب المواقف الاجتماعية، أو ينسحب منها، ودائمًا ما يفضل الصمت في تلك المواقف، ويطأطئ رأسه فيها، ويعتقد أنه غير لبق، وأن إمكاناته وقدراته لا تؤهله للتواصل في تلك المواقف، ويرفض دعوات الأصدقاء للخروج، أو تناول الغذاء معهم، أو حضور مناسبة اجتماعية، أو مشاركتهم في الأنشطة المختلفة " ثلاث درجات"، في حين إن الاستجابة الدالة على الطالب الذي يحاول الإقدام على السلوك الإيجابي أو جزء منه بشكلٍ أو بآخر، ولكن لديه شيء من القلق والتوتر قد يحولان دون الوصول إلى ذلك السلوك الإيجابي؛ ولذا دائمًا ما يتردد ويفكر، ويجاهد نفسه كثيرًا قبل إصدار السلوك، وقد يتلعثم أو يرتعد صوته، ويحمر وجهه، وترتعث قدماه أثناء محاولته إصدار السلوك السوي (مثل: محاولة طلب استبدال سلعة معيبة بأخرى سليمة من البائع، محاولة طلب باقي الأجرة من الكمساري، محاولة الذهاب إلى مقابلة شخصية، التردد في إبداء الرأي في موضوع ما، التردد في حضور مناسبة اجتماعية أو مشاركة الزملاء في نشاط ما،). "درجتين". بينما الاستجابة الدالة على الطالب الذي لديه القدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة، ولديه توكيدية في تلك المواقف، ويتواصل فيها ويمارس السلوك الإيجابي بشكلٍ جيد، دون أدنى حرجٍ أو خوفٍ أو توتر، ودائمًا ما يبادر بإصدار السلوك الإيجابي (كالمبادرة بشرح نقطة غامضة للزملاء، وتلبية دعواتهم للخروج أو تناول الغذاء، أو حضور مناسبة اجتماعية، وطلب باقي الأجرة من الكمساري دون أدنى تردد، ومناقشة البائعين بكل ثقة في ثمن الأشياء التي يشتريها منهم، واستبدال المعيب منها بآخر سليم، وطلب المساعدة من الآخرين دون تردد.... "درجة واحدة".

وبناءً على ما سبق تكون النهاية الصغرى لدرجة المفحوص على المقياس (٤٤) ، والنهاية الكبرى (١٣٢)، وعليه تم تحديد من يعانون من شدة القلق الاجتماعي، ممن يحصلون على الدرجات من (٨٩ - ١٣٢)، ومن يحصلون على الدرجة من (٤٥ - ٨٨) يعانون من

القلق الاجتماعي بدرجة متوسطة، ومن ليس لديهم قلق اجتماعي، أو لديهم توكيدية يحصلون على الدرجة ٤٤.

الأداة الثانية: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي (إعداد: حمدان فضة، ١٩٩٧).

وصف المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والمستوى الاجتماعي الثقافي، كمستويين اجتماعيين مستقلين، لا يتم جمع درجتيهما معاً في درجة كلية واحدة تمثل المستوى الاجتماعي، ويتضمن المقياس (٢٥) مفردة موزعة على مستويين: المستوى الأول: المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ويتضمن (١٦) مفردة، لكل منها أربع استجابات اختيارية، والمستوى الثاني: المستوى الاجتماعي الثقافي، ويتضمن (٩) مفردات، وتتراوح الدرجة الكلية للمستوى الأول من (١٦-٦٤) درجة، والمستوى الثاني من (٩-٣٦) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

قام معد المقياس بحساب صدق المقارنة الطرفية لكلا المقياسين الفرعيين، وكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يؤكد أن المقياسين يميزان تمييزاً فارقاً بين المستوى الميزاني المرتفع، والمستوى الميزاني المنخفض.

وقام الباحث الحالي بحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياسين الفرعيين، حيث قام بتقنين المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بنها، ممن تتراوح أعمارهم من (١٩ - ٢٢) عاماً، بمتوسط عمري (٢٠,٥٠) عاماً، وانحراف معياري (١,٠٣)، وكانت قيمة (ت) للمقياس الفرعي الأول (المستوى الاجتماعي الاقتصادي) هي: (٢٠,٧٠٣)، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، بينما كانت قيمة (ت) للمقياس الفرعي الثاني (المستوى الاجتماعي الثقافي) هي: (٣,٧٨٤)، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يؤكد أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي قوي.

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، باستخدام معادلة سبيرمان - براون، ومعادلة رولون، وبلغت معاملات الثبات على الترتيب ٠,٧٩، ٠,٧١،

(للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي)، و ٠,٨٣، ٠,٩١ (للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي). كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة ألفا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي ٠,٧٦، وللمستوى الاجتماعي الثقافي ٠,٨٨، كما قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقة الاحتمال المنوالي، وتبين أن جميع معاملات الثبات دالة؛ مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وقام الباحث الحالي بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (حيث قنن المقياس على عينة قوامها (٦٠) طالبًا وطالبةً من طلاب كلية التربية - جامعة بنها)، وبلغت قيمة معامل ألفا ٠,٨٥ (للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي)، و ٠,٨٩ (للمقياس الفرعي للمستوى الاجتماعي الثقافي)، كما قام الباحث الحالي أيضًا بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياسين الفرعيين كل على حدة، وكانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس) دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث اختبار "ت" T – test؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اضطراب القلق الاجتماعي، وأيضًا للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في اضطراب القلق الاجتماعي.

خامساً: نتائج البحث:

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب الاجتماعي، وذلك في اتجاه الإناث". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسط درجات الذكور، ومتوسط درجات الإناث على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، باستخدام اختبار "ت" T – test للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث، وذلك باستخدام برنامج (SPSS 18)، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي:

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	مقياس اضطراب القلق الاجتماعي
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٥,٣٠١-	٢١٨	٧,٠٩٣	٥٤,٩٤٠	١٠٠	ذكور	
			١٢,٣٤٥	٨٨,٦٣٣	١٢٠	إناث	

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، وذلك في اتجاه متوسط درجات الإناث، مما يؤيد صحة هذا الفرض (أي تحقق الفرض الأول للبحث).

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعة ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات طلاب الجامعة ذوي التخصص الأدبي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسط درجات ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات ذوي التخصص العلمي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، باستخدام اختبار "ت" T - test للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات ذوي التخصص العلمي، وذوي التخصص الأدبي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS 18)، والجدول الآتي يوضح الفرق بين متوسط درجات ذوي التخصص العلمي ومتوسط درجات ذوي التخصص الأدبي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي:

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسط درجات ذوي التخصص العلمي ومتوسط درجات

ذوي التخصص الأدبي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص	مقياس اضطراب القلق الاجتماعي
غير دالة	١,٤٤٣-	٢١٨	١٨,٧٩٤	٧٠,٩٣٠	٨٦	علمي	
			٢٠,١٨٩	٧٤,٨٥٠	١٣٤	أدبي	

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أي من مستويات الدلالة بين متوسط درجات ذوي التخصص العلمي، ومتوسط درجات ذوي التخصص الأدبي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، مما يؤيد صحة هذا الفرض (أي تحقق الفرض الثاني للبحث).

نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، باستخدام اختبار "ت" T – test للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الأولى، وطلاب الفرقة الرابعة، وذلك باستخدام برنامج (SPSS 18)، والجدول الآتي يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي:

جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى ومتوسط درجات

طلاب الفرقة الرابعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ح.د	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الفرقة الدراسية	مقياس اضطراب القلق الاجتماعي
غير دالة	١,٤١٧	٢١٨	٢٠,٤٥٢	٧٥,١١٣	١١٥	الأولى	
			١٨,٧٥٣	٧١,٣٥٢	١٠٥	الرابعة	

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أيّ من مستويات الدلالة بين متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، مما يؤيد صحة هذا الفرض (أي تحقق الفرض الثالث للبحث).

نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للبحث على: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، باستخدام اختبار "ت" T – test للعينات

المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ومنخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS 18)، والجدولان الآتيان يوضحان دلالة الفرق بين متوسطي درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي، ومنخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

جدول (٩)

دلالة الفرق بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ح.د	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مقياس اضطراب القلق الاجتماعي
غير دالة	٣,٣٢٩-	٢١٨	٢٠,٢٥١	٦٧,٦٩٣	٧٥	مرتفع	
			١٨,٧٠٩	٧٦,٨٠٦	١٤٥	منخفض	

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أيٍّ من مستويات الدلالة بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي.

جدول (١٠)

دلالة الفرق بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ح.د	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى الاجتماعي الثقافي	مقياس اضطراب القلق الاجتماعي
غير دالة	١,٢٩٤-	٢١٨	٢٠,٩٤٨	٧١,٢٥٥	٩٠	مرتفع	
			١٨,٧٤٧	٧٤,٧٤٦	١٣٠	منخفض	

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أيٍّ من مستويات الدلالة بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الثقافي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الثقافي على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي. والجدولان السابقان (جدول ٩، و جدول ١٠) يؤيدان صحة هذا الفرض (أي تحقق الفرض الرابع).

تفسير نتائج البحث:**تفسير نتيجة الفرض الأول للبحث:**

أسفرت نتيجة الفرض الأول للبحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، وذلك في اتجاه الإناث، مما يعني أن الإناث أعلى من الذكور في اضطراب القلق الاجتماعي، وهذا يؤيد صحة فرض البحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من كوثر إبراهيم (٢٠٠٠)، وبشير معمريّة (٢٠٠٩)، و آيناي وآخرين (Ayeni et al., 2012)، ونور الرمادي (٢٠١٢)، و سيسمان وآخرين (Sisman et al., 2013)، في حين تختلف مع نتائج دراسة كل من النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013)، وعلاء حجازي (٢٠١٣)، ونصراء الغافري (٢٠١٣)، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في اضطراب القلق الاجتماعي. كما تختلف نتيجة البحث الحالي أيضاً مع نتائج دراسة ياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣)، حيث أشارت تلك الدراسة إلى وجود فروق في اتجاه الذكور في القلق الاجتماعي.

ويُفسر الباحث النتيجة التي توصل إليها في هذا الفرض بأن هناك عدة اعتبارات، قد تكون هي المسؤولة بشكلٍ أو بآخر عن وجود القلق الاجتماعي بشكلٍ مرتفع لدى الإناث عن الذكور، ومن هذه الاعتبارات: طبيعة عملية التنشئة الاجتماعية - وهي عملية تعليم وتربية يتشكل من خلالها السلوك الاجتماعي للفرد وتُبنى شخصيته - ومن خلالها يتم التنميط الجنسي للذكر على أن يسلك سلوكيات ذكورية محددة وفق ثقافة مجتمعه، وكذا تنميط الأنثى على أن تسلك سلوكيات أنثوية محددة وفق ثقافة مجتمعه، وفي ظل ثقافتنا الشرقية فإن ما يُسمح للذكر لا يُسمح للأنثى، فالأنثى يجب أن تكون خجولة سواء في المدرسة أو المنزل، قليلة الكلام أمام الآخرين، خفيضة الصوت (يكاد لا يُسمع)، هادئة في تصرفاتها؛ لأن هذا يُعد من باب الأدب وحسن الخلق، على عكس الذكر الذي إذا فعل ذلك وُصف بأنه أنثى؛ حيث يجب عليه أن يكون مبادئاً، غير خجول في المدرسة والمنزل، قادراً على التعبير عن رأيه أمام الآخرين، متحدثاً لبقاً (يتحدث بصوتٍ مرتفع قليلاً ومسموع) ومتفاعلاً، وكل هذا بالتأكيد يؤثر في نمو شخصية الأفراد، ومن ثمّ فلا عجب أن تكون الإناث أعلى من الذكور في اضطراب القلق الاجتماعي؛ إذ إن عملية التنشئة الاجتماعية بما تفرضه على الأنثى من قيود تجعلها تتجنب

التواصل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، ولذا يظهر عليها أعراض القلق الاجتماعي في تلك المواقف بما يتضمنه من جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية أكثر من الذكور. وإذا كانت نتيجة البحث الحالي قد اختلفت مع نتائج دراسة النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013)، وعلاء حجازي (٢٠١٣)، ونصراء الغافري (٢٠١٣)، وياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣)، فإن الباحث يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة البيئة التي أُجريت فيها تلك الدراسات، ودراسة النجار وآخرين (AL - Naggar et al., 2013) أُجريت في المجتمع الماليزي، ودراسة علاء حجازي (٢٠١٣) أُجريت في غزة، ودراسة نصراء الغافري (٢٠١٣) أُجريت في المجتمع العُماني، ودراسة ياسمين محمد وشذى العجيلي (٢٠١٣) أُجريت في المجتمع الفلسطيني، وكل مجتمع من هذه المجتمعات السابق الإشارة إليها له ثقافته وطبيعته الخاصة التي تختلف بشكل كبير عن البيئة المصرية.

تفسير نتيجة الفرض الثاني للبحث:

أسفرت نتيجة الفرض الثاني للبحث عن عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أيٍّ من مستويات الدلالة بين متوسطي درجات ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي من طلاب الجامعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، مما يعني أن التخصص الدراسي ليس له أي تأثير في اضطراب القلق الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍّ من دانية عثمان (٢٠١٠)، وإبراهيم عسيري (٢٠١٧).

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها في هذا الفرض بأن هناك مجموعة من العوامل قد يكون لها تأثير بشكلٍ أو بآخر في اضطراب القلق الاجتماعي، وهذه العوامل هي: طبيعة التنشئة الاجتماعية، والمستوى الاجتماعي والثقافي، والمستوى الاقتصادي، والظروف الحياتية، والعمر الزمني، وهذه العوامل متقاربة بشكلٍ كبير لدى أفراد عينة الدراسة، فهم جميعاً من طلاب كلية التربية جامعة بنها، وهي جامعة إقليمية، ومعظم طلابها يقطنون أماكن قريبة من بنها وبعض القرى المجاورة لها، وبالتالي فإن مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي متقارب إلى حدٍ كبير، كما أن عمرهم الزمني متقارب، حيث طبقت أداة البحث على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، إضافةً إلى أنهم تعرضوا تقريباً لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية، ونفس الظروف الحياتية التي يمر بها مجتمعنا المعاصر، والتي ألفت بظلالها على كل أفراد المجتمع بلا استثناء، إضافةً إلى ذلك فإن طبيعة الدراسة في كلية التربية تسمح بالنقاء ذوي التخصص

العلمي مع ذوي التخصص الأدبي من خلال المحاضرات المشتركة بينهم، وهذا يعطي لهم الفرصة للخروج من العزلة التي تفرضها عليهم المواد العلمية، والشعور بالراحة التي تدفعهم إلى التواصل والتفاعل مع زملائهم، ومن ثمَّ فكان من المنطق ألا يكون هناك فرق بين ذوي التخصص العلمي وذوي التخصص الأدبي في اضطراب القلق الاجتماعي.

تفسير نتيجة الفرض الثالث للبحث:

أسفرت نتيجة الفرض الثالث للبحث عن عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أيٍّ من مستويات الدلالة بين متوسط درجات طلاب الفرقة الأولى، ومتوسط درجات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي، مما يعني أن المستوى الدراسي (الفرقة الدراسية) ليس له أي تأثير في اضطراب القلق الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عودة سليمان (٢٠١٧).

ويفسر الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها بأن بذرة اضطراب القلق الاجتماعي تبدأ في مرحلة باكراً من العمر، وتعتبر عن نفسها في أي مرحلة من مراحل المراهقة بشكلٍ أو بآخر، فقد يظهر اضطراب القلق الاجتماعي لدى البعض من طلاب الفرقة الأولى، وفي نفس الوقت قد يظهر لدى البعض من طلاب الفرقة الرابعة، كلٌّ على حسب توقيت ظهوره لدى الطلاب، إضافةً إلى ذلك فإن الباحث يرجع النتيجة الحالية إلى وجود الفرص المتساوية لجميع الطلاب للمشاركة في الكلية وفي أنشطتها المختلفة، فضلاً عن وجود علاقات جيدة بين العاملين بالكلية وجميع الطلاب، حيث يعتبرون الطلاب بمثابة أبنائهم، يقدمون لهم المساعدة، ويذللون لهم العقبات، مما يؤدي إلى توافق الطلاب (وخصوصاً طلاب الفرقة الأولى) بسرعة في الكلية، وبالتالي فإن هذا الأمر قد يكون له أثر كبير في جعل طلاب الفرقة الأولى يتساوون مع طلاب الفرقة الرابعة الذين قضوا وقتاً كبيراً وقطعوا شوطاً طويلاً في الكلية.

تفسير نتيجة الفرض الرابع للبحث:

أسفرت نتيجة الفرض الرابع للبحث عن عدم وجود فرق دال إحصائياً عند أيٍّ من مستويات الدلالة بين متوسط درجات مرتفعي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، ومتوسط درجات منخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، على مقياس اضطراب القلق الاجتماعي؛ مما يعني أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي لم يكن له أي تأثير في

اضطراب القلق الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من ناديا رتيب (٢٠١١)، وإبراهيم عسيري (٢٠١٧).

ويعزو الباحث هذه النتيجة التي توصل إليها في هذا الفرض إلى تقارب المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي لدى أفراد عينة الدراسة، فجميعهم من طلاب كلية التربية جامعة بنها، وهي جامعة إقليمية، ومعظم طلابها قادمون من بعض القرى والأماكن المجاورة لبنها، وبالتالي فإن مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي متقارب إلى حد كبير، إضافة إلى ذلك فإن طبيعة التنشئة الاجتماعية تعد إحدى العوامل المهمة التي قد تؤثر بشكل أو بآخر في اضطراب القلق الاجتماعي أكثر من المستوى الاقتصادي والثقافي، ولما كان أفراد عينة الدراسة تعرضوا تقريباً لنفس ظروف التنشئة الاجتماعية، ونفس الظروف الحياتية التي يمر بها مجتمعنا المعاصر، والتي ألفت بظلالها على كل أفراد المجتمع بلا استثناء، كان منطقياً ألا تكون ثمة فروق في اضطراب القلق الاجتماعي تُعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي.

توصيات البحث:

- الاهتمام بالبرامج الإرشادية والعلاجية التي تعمل على تخفيف اضطراب القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة بشكل عام وطالبات الجامعة بشكل خاص؛ لمساعدة هذه الفئة من الطلاب على التواصل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة (سواء داخل الجامعة أو خارجها)؛ تمهيداً لالتحاقهم بسوق العمل، الذي يتطلب التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- توعية الآباء والمعلمين بالأساليب التربوية السليمة في تربية الأبناء؛ فما يعايشه الفرد داخل نطاق أسرته أو في مدرسته من خبرات ومواقف سلبية، قد يكون لها أثر كبير في ظهور اضطراب القلق الاجتماعي لديه؛ فبذرة القلق الاجتماعي تبدأ في مرحلة باكراً، وتعبّر عن نفسها (في صورة اضطراب) في مرحلة المراهقة بشكل أو بآخر.
- توجيه الآباء إلى ضرورة توفير المناخ الأسري الذي يتصف بالدفء والأمان، والعلاقات الأسرية القوية؛ مما يساعد على نمو الأبناء نمواً سويماً، يحقق لهم التوافق مع أنفسهم ومع الآخرين، وتزداد ثقتهم بأنفسهم.
- عقد ندوات ومؤتمرات ومحاضرات علمية حول أحدث التوجهات العلاجية في التخفيف من اضطراب القلق الاجتماعي.

المراجع

- إبراهيم مفرح عسييري (٢٠١٧). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رجال ألمع. مجلة دراسات تربوية ونفسية، (٩٦)، ٣٢١ - ٣٥٠.
- أحمد عكاشة، وطارق عكاشة (٢٠٠٩). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أوتوفينخل (١٩٦٩). نظرية التحليل النفسي في العصاب (ج٢). (ترجمة صلاح مخيمر، وعبد مياثيل). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشير معمريه (٢٠٠٩). القلق الاجتماعي، المواقف المثيرة... نسب الانتشار ... الفروق بين الجنسين وبين مراحل عمرية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، (٢١ - ٢٢)، ١٣٥ - ١٤٩.
- جابر عبد الحميد جابر، وعلاء الدين أحمد كفاي (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي (ج٧). القاهرة: دار النهضة العربية.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥ - أ). التوجيه والإرشاد النفسي (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.
- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٥ - ب). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.
- حسان المالح، وفيصل الزراد (٢٠٠٤). الرهاب الاجتماعي عند العرب. مجلة شبكة العلوم النفسية والتربوية، (٢)، ٥٩ - ٦٣.
- حمد هلال الحجري (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة نزوي في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي بعمان.
- حمدان محمود فضة (١٩٩٧). كفاية الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي في الريف والمدينة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٨، (٢٨)، ٨٨ - ١٦٩.

- دانية عثمان عبدالحى (٢٠١٠). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة مكة المكرمة
- دانييل لاجاش (ب.ت). **المجمل في التحليل النفسي**. (ترجمة مصطفى زيور، وعبدالسلام القفاش). عين شمس: مكتبة الدراسات النفسية والاجتماعية.
- دعاء محمد مبارك (٢٠١٢). فاعلية العلاج بالتعريض في التخفيف من الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
- رياض نايل العاسمي، وفتحي عبدالرحمن الضبع (٢٠١١). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة: دراسة مقارنة على عينات مصرية وسورية. مجلة دراسات تربوية ونفسية، (٧٣)، ١٠١ - ١٥٦.
- سامية عباس القطان (١٩٨٠). **كيف تقوم بالدراسة الكلينيكية (ج١)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سهير كامل أحمد (٢٠٠٢). **التوجيه والإرشاد النفسي للصغار**. الأزاريطة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سيجموند فرويد (١٩٨١). **حياتي والتحليل النفسي**. (ترجمة مصطفى زيور، وعبدالمنعم المليجي). القاهرة: دار المعارف.
- سيد محمد غنيم (١٩٨٧). **سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، نظرياتها**. القاهرة: دار النهضة العربية.
- صلاح الدين عبدالقادر محمد (١٩٨٧). مدى فاعلية العلاج بالتشكيل Shaping في علاج المخاوف الاجتماعية Social Phobias. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.
- صلاح مخيمر (١٩٧٧). **تناول جديد في تصنيف الأعصاب والعلاجات النفسية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح مخيمر (١٩٨١). **المفاهيم - المفاتيح في علم النفس**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صلاح مخيمر (١٩٩٦). المدخل إلى الصحة النفسية (ط٤). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

طه عبدالعظيم حسين (٢٠٠٩). إستراتيجيات إدارة الخجل والقلق الاجتماعي. عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عادل السعيد البنا (٢٠٠٢). مخاوف الاتصال الشفهي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي وأساليب التعلم لدى عينة من طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية. مجلة مستقبل التربية العربية، (٢٧)، ١٠ - ٨٤.

عبدالفتاح فتحي فراج (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالتخلص المنظم من الحساسية في خفض حدة الخوف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبدالمطلب أمين القريطي (٢٠٠٣). في الصحة النفسية. القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

علاء الدين أحمد كفاقي (١٩٩٧). الصحة النفسية (ط٤). القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

علاء علي حجازي (٢٠١٣). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

عودة سليمان عودة (٢٠١٧). القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر السنوي (العربي الثاني عشر - الدولي التاسع): تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية، في الفترة من ١٢ - ١٣ إبريل، ١٤٥٢ - ١٤٦٧.

فاطمة الشريف الكتاني (٢٠٠١). القلق الاجتماعي والعدوانية لدى الأطفال: العلاقة بينهما ودور كل منهما في الرفض الاجتماعي. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

كوثر إبراهيم رزق (٢٠٠٠). القلق الاجتماعي عند طلاب الجامعة: دراسة تشخيصية علاجية. المؤتمر العلمي الخامس "المدرسة في القرن الحادي والعشرين - رؤية مستقبلية"، كلية التربية، جامعة طنطا، في الفترة من ٢ - ٣ مايو، ٢٣٦ - ٢٩٦.

لطفى الشربيني (٢٠٠٣). معجم مصطلحات الطب النفسي. مركز تعريب العلوم الصحية: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

لينا فاروق عباس، وسليم عودة الزبون (٢٠١٢). مظاهر التشوه الوهمي للجسد وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، ٣٩، (٢)، ٣٩٤ - ٤١٠.

موري بي. شتاين، وجون آر. ووكر (٢٠٠٢). قهر الخجل والقلق الاجتماعي: التغلب على الخجل. (ترجمة مكتبة جرير). الرياض: مكتبة جرير.

ناديا رتيب (٢٠١١). الفوبيا الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي وعلاقتها بالمعتقدات اللاعقلانية في ضوء متغيرات الجنس ومكان الإقامة والمستوى الاقتصادي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٩، (١)، ٢٢٤ - ٢٥٠.

ناريمان محمد رفاعي (١٩٨٥). فاعلية التدريب التوكيدي في علاج المرضى بالفوبيا الاجتماعية من طالبات المرحلة الثانوية والجامعية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

نصراء مسلم الغافري (٢٠١٣). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي بعمان.

نور أحمد الرمادي (٢٠١٢). القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى طلبة جامعة الفيوم. مجلة الطفولة والتربية، ٤، (١٢)، ٨٧ - ١٢٧.

وردة رشيد بلحسيني (٢٠١١-أ). أثر برنامج معرفي - سلوكي في علاج الرهاب الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرياح بورقلة بالجزائر.

- وردة رشيد بلحسيني (٢٠١١ - ب). النماذج المعرفية لتفسير الرهاب الاجتماعي: تضارب أم تكامل. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢)، ٣١٨ - ٣٣٤.
- وليد محمد سيد (٢٠١٣). فاعلية برنامج علاجي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة أسيوط في ضوء النموذج الوظيفي التنفيذي لتنظيم الذات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ياسمين حاتم محمد، وشذى عبدالباقي العجيلي (٢٠١٣). مستوى استخدام المواقع الإلكترونية وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمّان العربية.
- Ahghar, G. (2014). Effects of Teaching Problem Solving Skills on Students' Social Anxiety. **International Journal of Education and Applied Sciences**, 1, (2), 108-112.
- AL- Naggar, R., Bobryshev, Y., & AL Absi, M. (2013). Perfectionism and Social Anxiety among University Students in Malaysia. **Journal of Psychiatry**, 14, (1), 1-8.
- American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders** (Fifth Edition). London: New School Library.
- Ammari, E. (2005). Glossophobia: Variables that Empower and / or Impede Effective Delivery and Articulation in the Art of Public Speaking. **Journal of Human and social Science**, 32, (3), 623-636.
- Antony, M. (1997). Assessment and Treatment of Social Phobia. **Journal of Psychiatry**, 42, (8), 826-834.
- Ayeni, E., Akinsola, F., Ayenibiowo, K., & Ayeni, O. (2012). Assessment of Social Anxiety among Adolescents in Lagos Metropolis. **Ife Center for Psychological Studies/Services**, 20, (2), 175-183.
- Bandelow, B., & Stein, D. (2005). **Social Anxiety Disorder**. New York: Taylor & Francis E- Library.
- Bandura, A. (1977). **Social Learning Theory**. United States of America: A Paramount Communications Company.
- Beck, A. (1995). **Cognitive Therapy: Basics and Beyond**. New York: Guilford Press.

- Beck, A., Freeman, A., & Davis, D. (2004). **Cognitive Therapy of Personality Disorders** (Second Edition). New York: Guilford Press.
- Beidel, D., & Turner, S. (2007). **Shy Children, Phobic Adults: Nature and Treatment of Social Anxiety Disorder** (Second Edition). Washington: American Psychological Association.
- Book, S., & Randall, C. (2002). Social Anxiety Disorder and Alcohol Use. **Journal of Alcohol Use & Health**, 26, (2), 130 – 135.
- Buckner, J., Miller, M., Zvolensky, M., & Schmidt, N. (2007). Marijuana Use Motives and Social Anxiety Among Marijuana Using Young Adults. **Journal of Addict Behaviour**, 32, (10), 2238 - 2252.
- Butler, G. (1999). **Overcoming Social Anxiety and Shyness: A Self – Help Guide Using Cognitive Behavioral Techniques**. London: British Library.
- Campbell, C. (2010). Social Anxiety and Social Avoidance: A Developmental Model of Negative Cascade in First – Semester University Students. **Ph. D. Dissertation**, The Pennsylvania State University, The Graduate School, College of The Liberal Arts.
- Clark, D., & Beck, A. (2010). **Cognitive Therapy of Anxiety Disorders: Science and Practice**. New York: Guilford Press.
- Crozier, W., & Alden, L. (2005). **Constructs of Social Anxiety**. In Crozier, W., & Alden, L (Eds.), **The Essential Handbook of Social Anxiety for Clinicians**, (1-23). England: John Wiley & Sons Ltd.
- Detweiler, M., Comer, J., & Albano, A. (2010). **Social Anxiety in Children and Adolescents: Biological, Developmental, and Social Consideration**. In Hofmann, S., & Dibartolo, P (Eds.), **Social Anxiety: Clinical, Developmental, and Social Perspectives** (Second Edition), (223-270). New York: Academic Press.
- Flanagan, K. (2005). Understanding Social Anxiety in Early Adolescence: The Role of Peer Relations. **Ph. D. Dissertation**, The Pennsylvania State University, The Graduate School.

- Freud, S. (1909 - A). Analysis of A Phobia in A Five – Year – Old Body. **Pelican Freud Library**, 8, Case Histories 1, 362- 382.
- Freud, S. (1909 - B). Freud’s Baby – Little Hans (1909). **Journal of O’Neil**, 13, 13- 42.
- Furmark, T. (2000). Social Phobia- from Epidemiology to Brain Function. **Acta Universitatis Upsaliensis**, Comprehensive Dissertations from The Faculty of Social Sciences97.
- Greca, A., & Lopez, N. (1998). Social Anxiety among Adolescents: Linkages with Peer Relations and Friendships. **Journal of Abnormal Child Psychology**, 26, (2), 83- 94.
- Henderson, L., & Zimbardo. (2010). **Shyness, Social Anxiety, and Social Anxiety Disorder**. In Hofmann, S., & Dibartolo, P (Eds.), **Social Anxiety: Clinical, Developmental, and Social Perspectives** (Second Edition),(65-92). London: Academic Press.
- Hofmann, S., & Otto, M. (2008). **Cognitive Behavioral Therapy for Social Anxiety Disorder: Evidence – Based and Disorder – Specific Treatment Techniques**. New York: Taylor & Francis Group.
- Hope, D., Heimberg, R., Juster, H., & Truk, C. (2000). **Managing Social Anxiety: A Cognitive – Behavioral Therapy Approach**. United States of America: Graywind Publications Incorporated.
- Kamae, A., & Weisani, M. (2014). The Relationship Between Social Anxiety, Irrational Beliefs and Emotional Intelligence with Homesickness in Dormitory Students of Tehran University. **Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences**, 4, (1), 285-292.
- Leary, M. (2001). **Shyness and the Self: Attentional, Motivational, and Cognitive Self – Processes in Social Anxiety and Inhibition**. In Crozier, W., & Alden, L (Eds.), **International Handbook of Social Anxiety: Concepts, Research and Interventions Relating to the Self and Shyness**, (217 – 234), New York: John Wiley & Sons, Inc. Leverach, L., & Rapee, R. (2014). Social Anxiety Disorder and Stuttering: Current Status and Future Directions. **Journal of Fluency Disorders**, 40, 69- 82.

- Liu, H., Li, X., Han, B., & Liu, X. (2017). Effects of Cognitive Bias Modification on Social Anxiety: A Meta – Analysis. **Journal of PLOS One**, 12, (4), 1 – 24.
- Maley, M. (2006). The Relationship between Relational Health and Depression and Social Anxiety in College Students. **Ph. D. Dissertation**, The College of Education, Univeresity of Denver.
- Martin, S., & Quirk, S. (2014). Social Anxiety and The Accuracy of Predict Affect. **Journal of Cognition and Emotion**, 10, 1-29.
- Norton, A., & Abbott, M. (2016). Self – Focused Cognition in Social Anxiety: A Review of the Theoretical and Empirical Literature. **Journal of Behavior Change**, 33, (1), 44 – 64.
- Olivares, J., Ruiz, J., Hidalgo, D., Lopez, L., Rosa, A., & Piqueras, J. (2004). Social Anxiety Scale for Adolescents (SAS – A): Psychometric Properties in A Spanish – Speaking Population. **Journal of Clinical and Health Psychology**, 5, (1), 85 – 97.
- Ollendick, T., & King, N.(1990). **School Phobia and Separation Anxiety**.
In Leitenberg, H (Eds.), **Handbook of Social and Evaluation Anxiety**, (179-214). New York: Plenum Press.
- Shannon, J. (2012). **The Shyness & Social Anxiety Workbook for Teens: CBT and ACT Skills to help You build Social Confidence**. Canada: New Harbinger Publications, Inc.
- Sisman, B., Yoruk, S., & Eleren, A. (2013). Social Anxiety and Usage of Online Technological Communication Tools Among Adolescents. **Journal of Economic and Social Studies**, 3, (2), 101-113.
- Wilson, K. (2010). A Diary Study of Self – Esteem, Social Anxiety, Interpersonal Interactions and Health Risk Behavior in College Students. **Ph. D. Dissertation**, Colorado State University, Fort Collins, Colorado.
- Wiltink, J., Ruckes, C., Hoyer, J., Leichsenring, F., Joraschky, P., Leweke, K., & Beutel, M. (2017). Transfer of Manualized Short Term Psychodynamic Psychotherapy (STPP) for Social Anxiety Disorder into Clinical Practice: Results from A Cluster – Randomised Controlled Trial. **Journal of BMC Psychiatry**, 17, (92), 1 – 11.